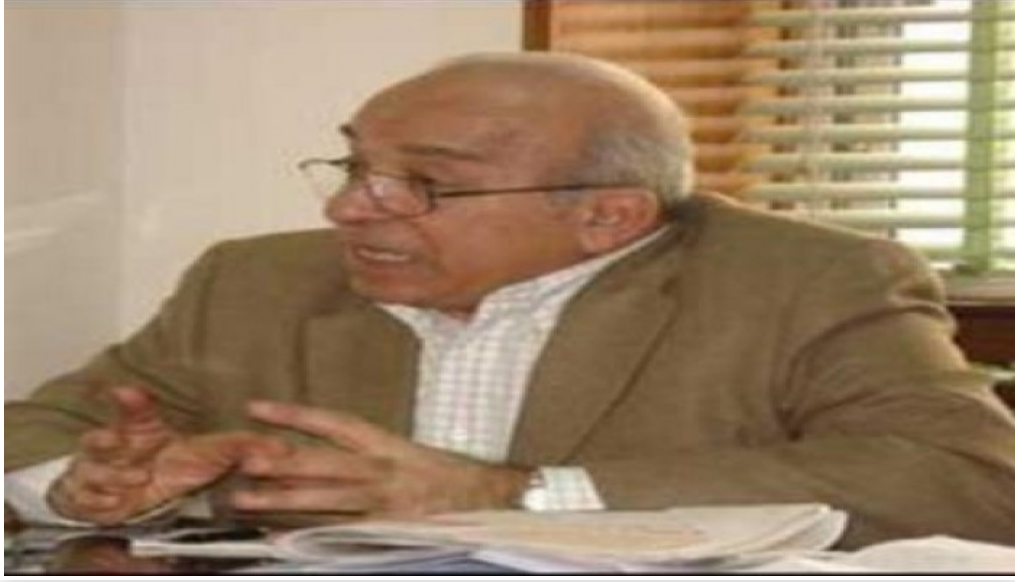


فهمي هويدي: "أخونة الدولة" مصطلح لاوجود له في الواقع



السبت 18 أغسطس 2012 12:08 م

أكد الكاتب الصحفي الكبير فهمي هويدي أن ما يسمى بـ"أخونة الدولة" هو تظاهرة إعلامية ونخبوية وقاهرية في حقيقة الأمر، مشدداً على أن الواقع يكذب هذا المصطلح الذي يردده الإعلام ويثبت عكسه.

وقال هويدي في مقال على صحيفة الشروق: إن التظاهرة الإعلامية "الأخونة" تجسد حالة الانفصال بين معارك النخبة التي تتصدر الواجهات وبين هموم الناس ومشاكلهم الحياتية، مضيفاً أنه في الوقت الذي لم يكف فيه إخواننا هؤلاء عن الصياح محذرين من "الأخونة"، فإن ملايين المصريين كانوا مشغولين بانقطاع التيار الكهربائي وتوفير أنابيب البوتاجاز، وقلقين من اتساع نطاق البلطجة.

وأضاف أن الذين تم تعيينهم أو ترفيعهم ليست لهم أية صلة بالإخوان، وأن كل ما حدث أن رئيس الجمهورية المنتخب والمنتمى أصلاً إلى جماعة الإخوان هو الذي اختارهم، وأن الأشخاص الذين وقع عليهم الاختيار مشهود لهم بالكفاءة وحسن السمعة.

وأشار إلى أن هذا ما حدث في تغيير القيادات الصحفية الذي وصف بأنه من قبيل الأخونة، ثم تبين أن من وقع عليهم الاختيار ليس بينهم واحد عضو في جماعة الإخوان.

ولفت هويدي إلى أن ثمة مساحات لم يتواجد فيها الإخوان تماماً بعد، وتم إقصاؤهم منها تاريخياً، مثل السفراء والمحافظين ورؤساء المدن ورؤساء الجامعات، فضلا عن الجيش والشرطة بطبيعة الحال.